رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 12 4 6102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:00:05

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا الحديث متفق عليه. وقيل ان ناده من اصح الاسانيد فعويد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:00:35

عن نافع مولى ابن عمر عن عمر عن ابن عمر منهم من قال هذا الاستاد اصح بالاسناد ما لك عن نافع ابن عمر. فعبيد الله من اقوى الرواة عن عبيد الله. وعبيد الله في التصغير - 00:01:05

واخوه بالتكبير عبدالله ضعيف. وهذا الحديث اخرجه مسلم قبل مطولا في كتاب الايمان قادها هنا ان يورده مع او من جملة احاديث فيها بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

كان يصلي الصلاة قبل الخطبة. وابن عمر ذكر ذلك وعزا هذا العمل لابي بكر وعمر. وفائدة ذكر فعل الصحابة مع ان ما ثبت عن الله صلى الله عليه وسلم يكفي انما هو رفع النفخ. وتأكيد ان هذا الامر - 00:01:55

هو الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم وورثه عنه ابو بكر وعمر وهما من الخلفاء الراشدين وقد حض النبي صلى الله عليه وسلم ان نأخذ بسنتهما وان نعض عليها بالنواجذ وان نقتدي بها - 00:02:25

ولذا قال العلماء لو ان لو ان الصحابة اختلفوا على قولين قول قال به ابو بكر وعمر عمر واخر قال به جمع غيرهما. فان الراجح القول الذي فيه قول ابو بكر - 00:02:45

وعمر لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. وابو بكر عمر افقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع ان المنقول عن فقههم قليل. لو انك ذهبت الى - 00:03:05

دواوين ومعالم وموسوعات الفقهية والحديثية. كان تنظر في المصنفين مثلا مصنفة ابن ابي شيبة مصنف عبد الرزاق وان تنظر في الكتب الفقهية التي اعترف بمذهب الصحابة ككتب ابن المنذر والمجموع - 00:03:25

والمخلاء والمغني تجد ذكر ابي بكر وعمر قليل جدا وتجد ذكر ابن عباس وصغار الصحابة وابن عمر وابن مسعود كثير ولا نشك قيل انملة ان افقه اصحاب ما افقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وفقههم تمثلوا في نمط الحياة الذي كانت - 00:03:45

في عصرهم فما تغير شيء من نمط الحياة التي يعيشونها. وهذا هو عين الفقه ولبه واصله فعمر كان قد حبس الصحابة ومنعهم من الخروج من المدينة كان شعاره لمن تتركوني. فكان يشاوره تسعة رقعة الاسلام بسبب فتوحاته - 00:04:15

ابو بكر كان شعاره مع تغير نمط الحياة في زمنه انفاز بعت اسامة ارتد قوم عن الشرع ومنع قوم الزكاة وطرأ في اول وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 00:04:45

قد يخطر في البال ان يؤجل او ان يلغي بعث اسامة في ان يسير جيشا للشام فابى وكان شعاره ان فاز بعث اسامة لان النبي صلى الله عليه وسلم وصى به. فحرص - 00:05:05

ابو بكر وقد رمى بالاسلام رمية مباركة الى البلاد المباركة الى الشام. وحرص عمر وقد رمى بالاسلام رميات الى جهة عراق العجب الى الفرس والروم وحاربهم وانتصر عليهم واتسعت رقعتهم - 00:05:25

فبدأ نمط الحياة تغير. عثمان رأى انه لا ممدوحة بان يأذن لاصحاب رسول الله صلى الله وسلم ان يخرجوا من المدينة الى العراق وان يعلموا الناس هناك. وكثر السؤال ثم بالتدريج تغير نمط الحياة - 00:05:45

الحياة العامة في زمن ابي بكر وعمر كانت في عين الحياة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الشعار عملا ولم يكن قولا ما كانوا يحتاجون لكبير امر فلما اتسع نمط الحياة - 00:06:05

تحتاج للفقه وكثرة سؤال ونزلت النوازل ورأى الاصحاب اشياء لم تكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدأت تقل البركة. فسقوا ليس فقط في كثرة المسائل. فكم من فقيه ساكت؟ وكم من فقير - 00:06:25

مبارك ولد الصحابة الصغار كابن عمر لما اراد ان يبرهن الهدي النبوي صلى الله عليه وسلم كان يقرن السنة مع ان هذا هو الذي كان في زمن ابي بكر وعمر. اسمع ماذا يقول ابن عمر قال ان النبي صلى الله - 00:06:45

صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة. النبي وابا بكر وعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيد قبل الخطبة. وقلنا هذا التغيير جرى من قبل بعض خطباء بني امية. وكأني بهم ارادوا ان - 00:07:05

يجبر الناس على سماع خطبتهم. الناس كانوا يصلون ويخرجون. فلما هم يخطبون ثم يصلون انها تسمع خطبة وهذا كما سيأتينا في حديث ابي سعيد الخضري اول ما اشتهر كثيرا في زمن مروان ابن الحكم ولكن مروان - 00:07:25

تذرع بان هذا الامر عرف عن من قبله. تغيير سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان من قبل الامراء هل في هذا ممدوح بان نتركها؟ ان هجر السابقون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تترك؟ هل سنة نهجرها الناس قديما؟ يلغى صومها سنة - 00:07:45

هل هجران الناس في السنة يمنع من حجيتها؟ ام ان السنة حجت بنفسها ولو تركها الخلق كله ولو تركها الخلق كله. فالذي يتذرع بترك السنة لان الناس تركوها قد وقد ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مخطئ. السنة سنة وما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

احج بنفسه ولا يحتاج لحجيته ان يعمل به الفقهاء. واعجبني شديدا ابن دقيق العيد الف كتابا كان شيخنا الشيخ حماد الانصاري رحمه الله تتبعه وكان يجهد ان يجد وبلغه ان نسخة منه - 00:08:45

عند عبد الله بن صديق الغماري. وذكره صالح الفلاني في كتابه البديع العظيم. ايقاظ همم اولي الانصار وحسن كتابه ما خالف فيه الائمة الاربعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

ما خالف فيه الادنى الاربعة. حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نحب علمائنا ولا سيما الائمة الكبار تحت رأسهم الائمة النفوعين. ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله لكن حبنا لهم لا يمنعونا من تخطياتهم. ويمنعنا من تقليدهم. فهنا يقول عبيد الله عن نافع - 00:09:25

عمر طبعا الراوي عن عبيد الله ابو اسامة حماد بن اسامة الهاشمي مولاهم. وعبده بن سليمان ايضا كوفي كلاب ابو محمد هذا الحديث قلت لكم في صحيح مسلم موجود في كتاب - 00:09:55

امام برقم تسعة وسبعين. اخرجه مسلم من طريق عبد الله ابن دينار. عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رأيتكن - 00:10:15

ترى اهل النار تصدقنا واكثرنا الاستغفار في شيء زائد عن احاديث الباب بكثرة الاستغفار التعليم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني رأيتكن اكثر اهل النار. قال فقالت امرأة منهن - 00:10:35

جزلة اي بليغة. وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار؟ قال تكثرن اللعنة وتكفرن العشير. حديث الباب الذي مر بنا في حديث اه جابر قال لانكن صرنا الشتات وتقصدنا الاجر. اذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن كون النساء اكثر اهل النار فذكر كم سبب - 00:10:55

ثلاثة الامر السبب الاول تكثرن الشتات. والسبب الثاني يفر والسبب الثالث يكفرن اللعن. لا تلعن احدكم ولا لها لتدعو لا تدعو احدكم

على ولدها فلعلها توافق ساعة استجابة طبيخ طبيعي النساء ان تدعو على ولدها. وان تلعنه. ومن قبيح صديعه - 00:11:25
سواء اجتمعن مع بعضهن بعضا ان يكثرن الشكاية الشكوى. ومن اقبح هذا الصنيع ان الاشير المعروف الذي يهديه الازواج لهن فهذه اسباب ثلاثة تجعل النساء يدخلن النار والعياذ بالله تعالى - 00:12:05
هنا قال بعدها ومن اجله اورده مسلم هنا. هناك قال وما رأيتم الناقصات عقل ودين اغلبا به لب منكن. قالت يا رسول الله ومن اقسام العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأة - 00:12:35
هاتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل. واما نقصان الدين تمكث الليالي ما تصلي وتخطر في رمضان الحاء تفطر وتقضي وتمكث ايام لا تصلي ولا تقوم. اذا مسلم ذكره في - 00:12:55
الامام عليه باب نقصان الايمان بنقص الطاعات. وبيان نقض اطلاق الكفر على غير الكفر يكفرن العشير. فالكفر يطلق ولا يراد به الخروج من الملة. الكفر ان اطلق في الشرع فلا يلزم من اطلاقه ان يكون صاحبه خارجا من الجنة. فاولا قد يقع الانسان في الكفر - 00:13:15
ويراد به كفر غير الخروج من الملة. فكفران العشير ومعنى كفر اي غطى والكافر سمي كافرة. لانه يغطي فطرته. ومن غطى فضل غيره واحسانه اليه فقد كفر صنيعه. فالمرأة لما لا تعترف ولا تقر بالخير الذي - 00:13:45
يقدمه زوجها له فقد كفرته اي غطته وحجبت ومنعت هذا الصنيع الذي له. وهذا يأتينا مطولا ان شاء الله تعالى في حديث ابي سعيد الخضري وحديث ابي سعيد ايضا اخرجه مسلم في موطن اخر نسمعه وقبل سماعه - 00:14:15
تفضلوا هنا انبه على مسألة وقد تتبعت صحيح مسلم تتبعا تاما واعدت نشرة له من سنوات واسأل الله عز وجل ان يعين على ان ينشر وتبين لي بيقين ان هنالك خللا في - 00:14:45
الطين محمد فؤاد عبد الباقي وهو التقطيم المعتمد بين ايدينا وفي جل النسخ الان. محمد فؤاد عبدالباقي اه اه اذا تكرر الحديث فانه يضع يكرر الرقم. فهذا رقم ثمانمائة ثمانمائة ثمانمائة - 00:15:05
ثمانمائة وثمانية وثمانين هو نفس حديث رقم تسعة وسبعين. لكن هنا جاء بقطعة من لفظ وهناك جاء بقطعة كلاهما عن نافع اه عن عبد الله ابن عمر. وهذا اوضح في الحديث ابي سعيد الخضري الاتي - 00:15:25
وهنالك في عشرات مواطن من ترطيب محمد فؤاد عبد الباقي لصحيح مسلم احاديث مكررة ولم رقما جديدا والاصل ان يضع الرقم المكرر دون اعادة حتى تظهر عدد احاديث صحيح للان لما نقرأ في كتب المصطلح عدد الاحاديث في الصحيحين صحيح البخاري صحيح مسلم نجد اقوالا كثيرة - 00:15:45
سنقف على شيء يقين. مع ان الارقام يعني امرها يعني يحتاج الى اجتهاد صحيح لكن الاجتهاد ينبغي ان يكون محظورا في عدد قليل من الاحاديث. اما الاحاديث المقررة فظاهر. يأتينا هذا في الحديث الاتي. الحديث الذي معنا حديث عبد الله بن عمر عند البخاري في الصحيح - 00:16:15
اخرجه الامام البخاري في كتاب الجمعة برقم تسعمائة وثلاثة وستين وبوب عليه بقوله باب الخطبة قبل العيد. باب الخطبة باب الخطبة بعد تكون الخطبة بعد صلاة العيد لا قبله. ذكرنا في الدرس الماضي واعيد لازيد - 00:16:35
ليقع التقرير يقع التكرار بعد التكرار آآ الصحابة لما رأوا امرا خالصا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تضافروا على محاربة خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فكل روى بالفاظ - 00:16:55
حاسمة حازمة واضحة قاطعة في ان الصلاة لا تجوز الا ان تكون قبل الخطبة لا بعدها. نسمع حديث ابي سعيد وهو الحديث الاخير من احاديث الباب. وذكره الامام البخاري البخاري في صحيحه بزيادات في اربعة مواطن. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:17:15
قالوا حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن داوود ابن قيس عن رياض ابن عبد الله ابن سعد عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر ويبدأ بالصلاة. فاذا - 00:17:45

لا صلاته وسلم قامت اقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم. فان كان لهم حاجة ببعض ذكرهم الناس او كان له حادث في غير ذلك امره بها. وكان يقول وصدقوا وصدقوا تصدقوا. وكان اكثر من - 00:18:05
تصدقوا النساء بما ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان محكم. فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى قد بنى منبرا ولبن. فان قوام نازع يده كانه يجر وانا نحو الصلاة. فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتلاء بالصلاة؟ فقال لا يا ابا - 00:18:25
قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم. فلا تبرار هذا الحديث حقيقة قصة جليلة مع ابي سعيد الخدري لا تخرج عما مضى من المعاني لكن - 00:18:55
فيها محاولة لجذب مروان ابن الحكم في الا يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم اولا هذا الحديث سبق ان ذكره ايضا مسلم وذكره ولم يرد اسناده رقم ثمانين. قال حدثني الحسن ابن علي حلواني وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد ابن جعفر قال - 00:19:15
قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن عمر الذي ذكرته لكم قبل قليل. فهنا ما اورد الاسناد وهنا اورد الاسناد. وهنا - 00:19:45
ترى الحديث فيه اختصار ليس فيهما يسعف على نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله تعالى. وفي هذا اشارة الى ان مسلما رحمه الله تعالى واسع الرواية. وانه انتقى من احاديث - 00:20:05
احاديث كثيرة وانه ذكر الاحاديث احيانا دون ان يذكر الفاظها ليرفع التفرد عما طرد في الباب مع القول بانه يعرف الفاظها ومع هذا فقد ذكرها بالفاظ اخر وهذا يدل على سعة الرواية عنده رحمه الله تعالى. هذا الحديث فيه لطيفة في الحديث النبوي. اه - 00:20:25
رواه من طريق علي ابن حجر السعدي عن اسماعيل ابن جعفر. وذكرنا ان علي ابن حجر السعدي وهو شيخ له صحيفة روى فيها الاحاديث مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم التي وقعت له في الطريق اسماعيل - 00:20:55
بن جعفر المدني ابو اسحاق. وحديث علي بن جعفر السعدي عن ابي السعدي عن ابي جعفر المدني. آآ اربع مئة واثنين وعشرين فيه هذا الحديث الذي معه. فلطيفة هذا الاسناد انه من صحيفة من نسخة حديثية - 00:21:15
يعني مسلم نقل بعض الاحاديث من كتب وقعت له ولونها شيوخه. فالضبط الذي في صحيح مسلم قال ضبط صدر وتارة ضبط سطر. تار ضبط من الحفظ وتارة نقلها من الصحف - 00:21:35
من الصحف والكتب الحديثية. فالروايات علي ابن حجر السعدي عن اسماعيل ابن جعفر المدني. روايات موجودة عند مسلم بصحيح بنسخة حديثية وهذا منها. ايوب ابن ايوب ايوب يحيى ابن ايوب المقابر ابو زكريا البغدادي وقتيب - 00:21:55
سعيد البرخي وعلي ابن حجر ابن اياس السعدي رواه عن اسماعيل ابن جعفر عن داوود ابن قيس الفراء الدباب ابو سليمان مدني عن عياض ابن عبد الله ابن سعد القرشي العامر المكي ومدار الحديث على اياض آآ ابن عبد الله - 00:22:15
سعد عن ابي سعيد الخدري. ما اسم ابي سعيد الخضري؟ من يعرف اسم ابو سعيد الخضري؟ تفضل. ما شاء الله سعد ابن مالك كيف عرفت ذلك؟ تحفظ؟ طيب. باسم ابو موسى الاشعري - 00:22:35
اه طيب. ابو سعيد الخضر السعدي بن مالك الانصاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فعلا هذه تفيد المداومة. القرائن التي اختفت بالباب تفيد كان دائما يخرج من بيتها ويخرج من مسجده. من المسجد النبوي صلى الله - 00:22:55
وسلم الى المسجد الى الى المصلى. وهذا نص صريح مع غيره يفيد ان النبوية في صلاة العيدين الذي داوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه انما هي الصلاة - 00:23:15
مصلى وليست الصلاة في المسجد. الا ان وجدت حاجة للصلاة في المسجد كاد يكون هنالك مطر مثلا كأن يكون هنالك مطر فحين اذ نصلي في المسجد. اما الاصل الصلاة في المصلى. وهذه سنة اول من احياها شيخنا الالباني رحمه الله - 00:23:35
وعندما جاء الاردن اشترى بنفسه من ما له الخاص على فقره انذاك ما جهز به العيد وكان الناس يصلون فيه ثم انتشرت هذه السنة ولله الحمد والمنة والشيخ علي الطنطاوي في كتابه - 00:23:55

ذكريات ذكر كيف ان الشيخ الالباني في الشام كان يحرص كل الحرص على هذا وانه تكلم مع العلماء الفقهاء وحتى انه رحمه الله تفرغ فكتب كتابا اسمه المصلى للعيد هو السنة. برهن فيه - 00:24:15

واثبت ان المصلى للعيد هو السنة. وفي هناك لفتات حسنة طيبة في اصرار الشيخ رحمه الله على صلاة السنة في العيد والنقاش بينه وبين العلماء الذين يتبعون المذاهب في زمنه وكيف ان بعضهم يعني اقر كلام - 00:24:35

وبدأوا يتحولون الى هذه السنة. تأمل معي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قلنا هذه كانت تفيد كان يخرج اي يخرج من بيته. او اذا كان في مسجده وهو بجانب بيته يخرج من مسجده من مسجده. الى اين - 00:24:55

الى المصلى. متى يخرج؟ قال يوم الاضحى ويوم الفطر. كان الخروج يوم صلاة العيد صلاة الاضحى. سيال. قال ابدأوا بالصلاة. يبدأ اول ما يخرج. البدء بما بالصلاة قبل الخطبة تأمل الكل يتكلم في نفس الحادث. ابو سعيد هو الذي صرح لماذا روى هؤلاء الصحابة شيئا - 00:25:15

استقرت كلمة الفقهاء من غير خلاف بينهم. اما السنة الخطبة ثم الصلاة. لماذا التشديد وهذا التأكيد وهذا التكثير وهذه الروايات الكثيرة التي سردها مسلم ابو سعيد الخضري يذكر لنا سبب وان فترة من الزمن في زمن بني امية كان الامر على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فمع البيان والوضوح - 00:25:45

يرتفع الشر ويثبت الخير. اذا دائما نقول لاخواننا واحبائنا ارجو ان تتأملوا معي. الخير اول ما يبدأ بالمفهوم ثم بعد المفهوم يترجم الى واقع الحياة. تأمل معي الله انزل اليوم اكملت لكم دينكم - 00:26:15

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. مع قول الله يوم اكملت لكم دينكم كان الاقصى تحت حكم ولاد الشام تحت حكم القصار. والعراق كان تحت حكم الكفار. الدين كامل - 00:26:45

وبعد ما اكتمل الدين من ناحية عملية فانتشاره على اقرب البقاع لمكة والمدينة. كيف اكتمل الدين مقومات اكتمال الدين موجودة فيه. مقومات اكتمال الدين موجودة فيه ولذا دائما الخير يبدأ بان تجتمع المفاهيم على السنة. فاذا اجتمعت مفاهيم على السنة ما اسرع ان - 00:27:05

ترجم هذا الخير الذي في القلوب الى واقع الحياة. فهنا يقول هدي النبي صلى الله عليه وسلم اظهار هدي النبي واجتماع العقول والقلوب عالمفاهيم يسبق بروز ذلك في واقع الحياة. اذا تتأمل معي - 00:27:35

المسائل القلقة التي يدرسها المشايخ والعلماء ويرفعون فيها الشبه يتقوى طلبة العلم من اهل السنة ويبقوا ثابتين عليها والمسائل التي لم يدرسوها وتهجم عليها الشبه يقع بلبلة وقلق فيها فاول اول الخير ان تعرف هدي نبيك صلى الله عليه وسلم. اول خير ثم بعد ان تعرفه الله يقول يوم اكملت لكم - 00:27:55

يهودي يهودي لما سمعوا قالوا وعرفنا انه جعلناها دينا. قال عمر نزلت يوم العيد. اليوم اكملت لكم دينكم نزلة يوم العيد. فما في فرح احد المسلمين احب اليهم اليوم اكملت لكم دينكم. فاكتمل الامر في النفوس والقلوب والعقول قبل ان ينتشر الى بيت المقدس - 00:28:25

وقبل ان ينتشر الى اقرب البلاد للمسلمين. وفي هذا الاشارة الى ان التمكين في الارض قبل ان يكون في واقع الحياة لابد ان يكون في القلوب. ولذا قال بعضهم كلمة كان شيخنا يحبها ويرددها كثيرا - 00:28:45

كان يقول اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم في ارضكم. اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقوم في ارض طب اما ونحن نجهل الدين والحمسات الفارغة وركوب الامواج والظن ان اقامة الدين انما يكون برمي قنبلة ولا بيحمل مسدس او قطعا من سلاح هذا تصور مشوه - 00:29:05

للشرع فالدين يكمن بان نفهم الحق ثم بعد ان يكمن الحق حينئذ يترجمه بواقع الحياة قال فيبدأ بالصلاة اي يبدأ قبل اول ما يخرج بالصلاة فاذا صلى صلاته اي اذا صلى صلاة العيد وسلم من - 00:29:35

صلاة العيد قام من مصلاه فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم. تفصيل دقيق. الى صلى بعد ما يصلي يقول يقبل النبي صلى

الله عليه وسلم المصلاه على الناس وهؤلاء يجلسون في مكان الصلاة التي - 00:29:55
صلوها فاذا فان كان له حاجة ببعث والمراد بالبعث بعث الجيش وحثهم على الجهاد في سبيل الله البعث لموضع الغزو فان كان له حادث ببعث ذكره للناس. ذكر للناس الجهاد - 00:30:15
تستعد النفوس لملاقاة العدو. فهذه من خطبة ابو سعيد يفصل يفصل خطبة التي كان يخطب بها النبي صلى الله عليه وسلم. فافادنا ان الصلاة قبل قبل الخطبة وافادنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج - 00:30:35
يصلي في المسجد وافادنا ان النبي كان يتمهل يصلي صلاة وبعد الصلاة يذهب للناس فان كان له اه فان كان هنالك بعث ذكره الناس او كانت له حاجة بغير ذلك له حاجة من الامر بالمعروف - 00:30:55
والنهي عن المنكر من غير البعث كحاله صلى الله عليه وسلم لما اطلعه الله تعالى على ان النساء اكثر اهل النار فامرهم قال او كانت له حادث بغير ذلك اي بغير البعث وكانت تكون الحاجة كما قلت الامر - 00:31:15
المعروف والنهي عن المنكر امرهم بها. ضمير بها يهود الحاجة. امرهم بالحاجة. وكان يقول قال صلى الله عليه وسلم يقول للناس في خطبة العيد تصدقوا تصدقوا تصدقوا لاحظ حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة. طبعا الصدقة المال قليل. المال الذي بين ايديهم قليل - 00:31:35
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري في حديث عوف بن مالك الاشجعي قال اعدد ستا بين يدي الساعة حتى قال صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم وان يعطى الرجل مائة دينار ويظل ساخطا. فكان المال في زمنه صلى الله عليه وسلم - 00:32:05
قليل قال تصدقوا بما؟ صدقة الفطر تصدق ولا تكتفوا بها صدقة الفطر قبل وتصدقوا في في صلاة اه الاضحى الذبح. والتصدق يوم عيد يوم مواساة الفقير. يوم اطعام واشباع. فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:32:25
تحقق المراد من الريف كان يأمر الصدقة. ولما ذهب للنساء زاد الامر بالصدقة فقال انكن اكثر اهل النار وذكر الاسباب الثلاثة المذكورة في جملة الاحاديث. وامرهن بالصدقة. قال وكان اكثر من يتصدق النساء. النساء - 00:32:55
مؤخر دي كانت وكان النساء اكثر ما يتصدقن. وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك ينصرف بعد الصلاة وبعد الخطبة التي كانت اما ان يأمر بالمعروف - 00:33:15
المنكر واما ان يحث الناس على البعث. ان كان بحث ذكره لهم وان كان امر بمعروف ونهي عنهم قد ذكرهم بعث يقرر العلماء ان الواجب على اولياء الامور الجهاد مرة في العام. اقل الواجب مرة في العام. ولذا النبي - 00:33:35
صلى الله عليه وسلم كان دائما اما في في الاضحى واما في العيد كان يذكر البعث. كان يذكر البعثة. قال ثم ينصرف فلم يزل الان هذا كلام ابو سعيد. لم يزل امر العيد كائنا على هذا الحال - 00:33:55
ايش يعني لما نزل الامر العيد كامل لهذا الحال؟ خارج المسجد والامر بالناس بالمعروف والنهي عن المنكر او البعث الاهم من هذا كله ازمة ايراد الحديث ان الصلاة كانت تسبق الخطبة. وهو الذي يوافق احاديث الباب. قال فلن يزل فلم يزل كذلك - 00:34:11
حتى كان الى انصاره. مروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابن امية الاموي المدني وكان اميرا على المدينة لمعاوية حتى كان صار هذا عاملا على المدينة قال ابو سعيد قال فخرجت مخاطرا مروان من قائل فخرجت مخاطرا مروان - 00:34:31
يقول خرجت بعد صلاة العيد او مع صلاة العيد لصلاة العيد خرجت مخاصم مروة. ومعنى العرب تقول مخاطرا مروان اي خرجت مماشيا له محاذيا اياه جانبي بجانبه ويده يقال حاصره اذا اخذ يده بالمشي. واصل الخصر كانه جالس - 00:35:01
ينبه وخصره يحابي خصره. ماسك بيده والخسراني بجانب بعضهم بعضا. طبعا ابو سعيد يدري ايش يعمل ابو السعيد يقدر يشتغل لما قام مروان المطلوب من مروان ايش يعمل وفق السنة؟ اشي مطلوب يعمل؟ يصلي وبعدين يخطب شو صار - 00:35:41
ماذا فعل ابن سعيد؟ اخذ يده اخذ يده بيده وخاصره ومشى بحذائه جانبه بجانبه ويده بيده. قال فخرجت مخاطرا مروان. حتى اتينا المصلى. حتى جئت انا واياه المصلى بدنا نبدأ اما الخطبة واما - 00:36:01

الصلاة. فاذا كثير من السلط كثير من السلط ابن معدي كرم الكندي المدني تابعي وليس لصحابي. روى له النسائي فقط ومن عده صحابي اخطأ. كثير ابن الصبر كانت كان المصلى بجانب بيته. وكان - 00:36:21

فوق بيته. العلم كان يوضع. العلم النبوي. الزمن الاول كان موجودا في المعارك. وكان يرفع على الرماح. وكان ينصب على الرماح في اماكن اجتماع المسلمين. وكان العلم كما مر معنا في حديث عبدالله ابن عباس - 00:36:41

البخاري ومسلم هذا العلم على باب على ظهر البيت. قال كثير من اجتهد قال بنى منبرا من طين ولبن بنى مكان مرتفع. النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتفع المكان وينزل. فبنى هو مكانا من طين لبن - 00:37:01

اللبد ما يعمل من الطين قبل ان يتعرض الى النار قد يتعرض الى النار. يسميه العرب الاجر. الطين اذا عرضه وصاحبه للنار اما ليلونه ويصبغه ويجمله واما ليقسيه ويمتنه. فاذا تعرض للنار يسمى اجر - 00:37:21

فكان فصنع منبرا من طين ولبن. فاذا هذه الالاف جوعية. يقول ابو سعيد فاذا فاجأني فاجأني والله. فاذا مروان ينازعني يجالبني ينازعني يداه. فاذا قال يقول ينازعني يده او يقول فاذا مروان ينازعي ينازعني - 00:37:41

يده او يده. يصلح الوجه. ينازعني يده او يده. فاما ان يكون يده منصوبة على انها واما ان تكون يده بدل من ضمير الفاعل. المعنى على الرفع انا زعل يده اي تجذبني يده تجذبني يده الى جهة المنبر. ينازعني يده ينازعني - 00:38:11

ينازعني يده اي يد مروان تنزع بي وتجذبني لان اذهب لوين؟ المنبر حتى يشدها بالخطبة. وعلى رواية الناصب يجذبني اه يده مني اي يسن يده من يدي ويريد ان يخلص مني وان يتقدم حتى يذهب - 00:38:41

جهة المنبر. كانه يجرني نحو المنبر. اليد باليد ابو سعيد. يجر يجره مروان لجهة المنبر. قال وانا اجره نحو الصلاة مكان الصلاة غير مكان منبر منبر مبني من من طين ولبن. هو يجر نجاة المنبر وابو سعيد يجره لجهة الصلاة. فلما - 00:39:11

فرأيت ذلك منه طبعا الكلام لمن؟ عن ابي سعيد. يقول لما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة لماذا لا نبدأ الصلاة؟ امر امير المؤمنين. في امر يخص العبادات. هل - 00:39:41

يخالف حكم الشرع ام ان حكم الشرع اقوى من حكم من حكم الولاة؟ العبادات الاصل فيها التوقيف النبي صلى الله عليه وسلم كما مر معنا ارسل الى علي ان يقوم الليل ايش حكم قيام الليل - 00:40:01

فقال علي ايدينا بيد الرحم بيد الله. ان شاء ارسلها شاء قبضة لعلي يسر الله قمت وان يسر ما قمت. فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي ويضرب بيديه - 00:40:21

على فخذي ويقول يقرأ قول الله وكان الانسان اكثر شيء جدلا. قال ابن حجر دل هذا الحديث على ان امر الوالي سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك على انه ولي امر لعلي او كان - 00:40:41

حاليا بالمسلمين واميرا وخليفة لهم. ان امر بشيء فليس امره فوق الحكم الشرعي. فليس للوالي ان يجعل النفس فرضا ولا ان يجعل الفرض نفلا ولا ان يغير ولا ان يبدل في الصلاة - 00:41:01

يعني الامير لو قال يا جماعة صوموا صيام ما في العشاء صيام فرض يبقى نافلة يبقى نافلة وايضا ابتداء بالصلاة لماذا تبتدئ بالخطبة لماذا تؤخر الصلاة عن الخطبة؟ اين الجدار بالصلاة - 00:41:21

فقال لا يا ابا سعيد. مروان تخلص منه خلص يده منه. حاول باي طريقة ان يجبره قال قد ترك ما تعلم ترك الامراء ما تعلم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:41

ترك السنة امر قديم حديث سعيد ابن المسيب عن اذا حل هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذن شيئا من شعره ولا ظفوره يقول بعضهم ممن ادرك سعيد. يعني عصر التابعين وسعيد التابعي كبير. يقول رأيت الناس - 00:42:01

يقلبون اظافرهم يستخدمون النور يعني يرفعون الشعر يزيلون الشعر العام. في المصلى قال اني سمعت ابا سعيد يقول عن ام سلمة اذا هل وترى الحديث. فتأكدوا من ابي سعيد. فقال ابو سعيد نعم اني سمعت ام سلمة تقول - 00:42:31

وذكر الحديث قد ولكنه هجر سنة هجرت. متى هجرا العصر التالي؟ العصر التالي احيانا يجور الشيء لانه لم ينتشر ولم يشتهر. ولان

الائمة الذين يقتضى بهم لا يظهروه. ولا يعملوا به - 00:42:51
ولذا لما فعل ذاك الامير امير المدينة ما فعل فالمدينة من صفاتها انها انها تنفي خبثها وهذه صفة باقية فيها. المدينة النبوية مدينة مباركة. يأرز اليها الايمان كما تأرز الحية - 00:43:11
الحية لم تدخل الجحر. ويريد الانسان ان يخرجها منها تنفخ تنفخ جلدها تمسك بدنها بجحرها فلا يستطيع احد ان يخرجها. فشبه النبي صلى الله عليه وسلم بان الايمان في المدينة - 00:43:31
يبقى ثابتا قويا مع وجود الفتن. ففي اخر الزمان من ظهور الفتن النجاة من الفتن بلاد الشام والمدينة النبوية لذا يقول اخر معقل للمسلمين سلخ في اخر الزمان. المعقل مرطبة - 00:43:51
التي تكون بين الاعداء وبين المسلمين. المرقبة الحصن اخر اخر مرقبة اخر حصن للمسلمين سلح. سلح تدرون ماذا يقول ياقوت الحماة في سلح؟ في كتابه البلدان يقول مدينة بعد خيبر قبل المدينة النبوية. اخر مرقبة للمسلمين وين؟ سالفة. والحديث صحيح - 00:44:11
لما تمشي للمدينة تمر بخيبر. وفي طريقك للمدينة تظهر بسلخ ثم تظفر بعد ان تتجاوز خيبر. فاسأل الله ان يحفظ بلاد المسلمين. النبي اخبرنا بهذا حتى ندرأ الشر عنا وحتى نعلم كيد عدونا بنا. لا لنستسلم لهذا الشر. قال قلت كلا. قال يا ابا سعيد قد ترك ما - 00:44:41
اعلم قلت كلا كلا للربع كلا فالعربية تزيد الردع. كلا استخدمها لان فعل هذا الامير يحتاج لردع لانه خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده لا تأتونه انتم معاشر من غير - 00:45:11
لا تأتون بخير مما اعلم. لا تأتون بخير مما اعلم من هديي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها ثلاثا. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في اربعة مواطن. الموطن الاول رقم - 00:45:31
ثلاث مئة واربعة في كتاب الحيض وقال باب ترك الحائض الصوم. ايش سورة الحديث ايش طرق الحديد؟ سلطة الحديث للحديث تتمة اوردها في الموطن الاول اورد اسنادها ولم يرد لفظها. فالبخاري اوردهم الطريق زيد ابن - 00:45:51
عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر نساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلنا وبم يا رسول - 00:46:21
الله قال كثرن اللعنة وتكفرن العشير ما رأيتم من ناقصات عقل ودين اذهبوا لدب الرجال هذه من احداكن. قلنا وما نقصان ديننا؟ وعقلنا يا رسول الله؟ قال اليس شهادة المرأة مثل نصف الشهر - 00:46:41
شهادة الرجل؟ قلنا بلى. قال فذلك من نقصان عقلها. الله لما ذكر شهادة امرأتين ايش قال؟ قال ان تضل احداهما ايش؟ وتذكر احدهما اذا يذكر انه كتب في مناقب الامام الشافعي - 00:47:01
ان ام الشافعي جاءت لتشهد فدخلت مع اختها لتشهد فقال القاضي يا امة الله اخرجي فان شهدت اختك تشهدين بعدها. فقالت لا والله. لا والله لا اشهد الا على مسامعها. ولا تشهد الا على - 00:47:21
فان الله يقول ان تضل احداهما فتذكر احداهما. هذه هذه تلد الشافي رحمه الله تعالى. فهذه شهادتهن المرأة لا تضبط. قال فذاك من نقصان في عقدها اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ قلنا بلى. قال فذلك النقصان ديني. فالحائط تترك الصلاة بترك الصلاة - 00:47:41
العقل امر مثلي. والمرأة عقلها ناقص بالنسبة لعاطفتها. الرجل عاطفة ناقصة بالنسبة لي عقله. ومع هذا فقد يكون عقل الرجل اضعف من عقل المرأة كم من امرأة اعقل من رجال؟ العقل قليل او كثير بالنسبة للعاطفة. فالرجل - 00:48:11
عقله اكثر من عاطفته والمرأة عاطفته اكثر من عقلها. واخرجه البخاري برقم الف واربعمئة واثنين وستين كتاب الزكاة. وذكر شيئا الزائلا جميلا للغاية. بوب عليه بقوله باب الزكاة على الاقارب. طبعا لما نسأل - 00:48:41
الحديث الذي معنا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف. انصرف وين النبي صلى الله عليه وسلم تابع الاحتمالات كثيرة ويريد ينصرف لكن هذه الرواية في كتاب الزكاة عند البخاري - 00:49:01

اخرجها ايضا عن طريق زيد ابن اسلم عن عياض عن ابي سعيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف بعض الناس وامرهم بالصدقة. فقال ايها الناس تصدقوا ومر على النساء صلى الله عليه وسلم. فقال يا معشر النساء تصدقن فاني - 00:49:21

كنا اكثر اهل النار. فقلنا وبما ذلك يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعنة. وتكفرن العشير ما رأيتم الناقصات عقل ودين اذهب لبرجالي الحاج لب الرجل الحازم من احداكن. يا معشر النساء قال ثم انصرف - 00:49:41

فلما صار الى منزله النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا بعد هذه الخطبة قال فلما صار الى منزله الى النبي وقف الى منزله. جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه. فقيل يا رسول الله هذه زينب - 00:50:01

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي الزياند؟ هل من حرج ان يعرف الناس اسم زوجتك ولا اسم امك ولا اسم اختك؟ في حرج نساء قالوا صحابة قالوا زينب تستأذن. النبي يقول وجه ابن - 00:50:21

صية تقتلها تقتله الفئة الباغية. بل يقتل ابن سمية يلوم سمية معروفة. اليوم للاسف الناس تستحي اسم الزوجة واسم الاخت. ولا تستحي من السفور والفجور. واللباس الفاضح. للاسف للاسف الكبير - 00:50:41

اصبح الاسم العورة لكن العورة الحقيقية رفعت عورة. للاسف الكبير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايجزيانب فقيد امرأته ابن مسعود زينب الثقافية قال نعم ائذنوا لها. نعم ائذنوا لها. فاذن لها. قالت - 00:51:01

يا نبي الله انك امرت اليوم بصدقة. وكان عندي حلي لي. فاريد ان اتصدق به فزعم فزعم ابن مسعود المرأة تقول عن زوجها. فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدق - 00:51:21

به عليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت يعني امرأة غنية وزوجها فقير وهي اجنبية عن زوجها في المال تقول هذا لي وهذا - 00:51:41

زوجي وزوجها فقير فلها تعطي زوجها بزكاة ما لها. فلها ان تعطي زوجها من زكاة المال. هذه الحادثة في الحديث نفسه. آآ مسلم اورد جزءا من الحادثة والامام البخاري اورد الحادثة بتمامها واما الموطن الثالث قبل الاخير عند البخاري بهذا الحديث فهو برقم الف وتسعمائة وواحد وخمسين - 00:52:01

في كتاب الصوم وبوب عليه بقوله باب الحائط تترك الصوم الصلاة. واقتصر على قطعة من حديث عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا لم تصل ولم تصم. فذلك نقصان ديننا. اذا حاضت لم تصلي ولا تصلي. فيحرم على المرأة وان تصلي وهي حرام - 00:52:31

والموطن الاخير عند البخاري في هذا الحديث برقم الفين وستمائة وثمانية وخمسين في كتاب الشهادة وغوب عليه بقوله شهادة النساء. واورد عن ابي سعيد قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بلى - 00:52:51

قال فذلك قال صلى الله عليه وسلم فذلك من نقان عقلها. هذا هو الحديث الذي اخرجه البخاري في هذه المواطن الاربع. يبقى عندنا في الحقيقة مسألة طلبناها منكم وجزاكم ربي خيرا. اكثر - 00:53:11

واحد ارسل لي جوابا فجزاه الله خيرا على حديث جابر ابن عبد الله ووردت فيه الفاظ كثيرة وكذلك في بعظ الفاظ غير جابر وفيها يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن. قلنا لما تلقي المرأة من قرطها دلت - 00:53:31

هذا ابتلازي او بدلالة الاشارة من الحديث على جواز لبس الخاتم ولا جواز ان المرأة اذنها. لذا ابن القيم يقول في كتابه بحصة المولود في الباب العاشر في حكم الثقب اذن - 00:53:51

صبي البيت وجوز رحمه الله ان تسقب اذن الصبي ومنع ان تسقب اذن جوز ان ومنع ان تسقب اذن الصبي. لان الاقراط للبنات دون النساء قال اما اذن البنت فيجوز ثقبها للزينة. نص عليه احمد ونص على كراهته في حق الصبي. الصبي مكروه - 00:54:11

الرزق. قال والفرق بينهما ان الانثى محتاجة للحلية. فتثقب الاذن مصلحة في حقها. بخلاف الصبي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في حديث ابي زرع كنت لفت ابي زرع لام زرع مع قولها اناس - 00:54:41

اناسة من حلي اذنية. الانسان سمي انسان للحركة من النوز واناس من كلي اذى اذني اي املأ اذني بالحلي فجعلها تتحرك من شدة من شدة هذا الامر جعلها تتذبذب ثم اورد حديث الباب. اورد حديث الباب على مشروعية جواز - 00:55:01

لبس البنت على جواز لبس البنت القرب الذي يستلزم ان تسقب الاذن من اجله. طب انا اسأل سؤال الان هل يجوز سقب امس؟ البنت؟ بنت يوسف قضى انفها واذا كان الاذن - 00:55:31

ما المانع ان تكون اذا عرف في في في بلاء في بلادها ان الزينة ثقب الاذن ما الذي يمنع؟ وما الفرق يعني الان بعض اخواتنا في الهند مسلمات. في شبه القارة الهندية زينتهن يضعن ايش - 00:55:51

يضعنا حلية في اذننا. طبعا الحلة في اذنها. فما الفرق بين الامرين المسألة نظر واجتهاد وهل هي تقبل دلالة الاولى ام لا؟ ولكن المعنى المشترك واحد اذا اشتهرت انتشرت اه الزينة في مثل هذه البلاد بمثل هذا العمل الذي يستلزم ان يثقب - 00:56:11

امس كما تسقط الاذن والله تعالى اعلم. لنقرأ شرح الامام النووي على هذا الباب في ولحديثنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:56:41